

الخرائج والجرائع

[319] فتزوجت، فكان كما قال عليه السلام. (1) 12 - ومنها: أن علي بن أبي حمزة قال: بعثني أبو الحسن في حاجة فجئت وإذا معتب على الباب، فقلت: أعلم مولاي بمكاني. فدخل معتب ومرت بي امرأة وقلت: لو لا أن معتباً دخل فأعلم مولاي بمكاني لاتبعته هذه المرأة فتمتعت بها فخرج معتب فقال: ادخل. فدخلت [عليه] وهو على مصلى تحته مرفقة (2) فمد يده وأخرج من تحت المرفقة صرة فناولنيها، وقال: الحق المرأة فانها على دكان العلاف بالبيع تنتظر. فأخذت الدراهم وكنت إذا قال لي شيئاً لا أراجع، فأتيت البقيع فإذا المرأة على دكان العلاف تقول: يا عبد الله قد حبستني. قلت: أنا ؟ ! قالت: نعم، فذهبت بها وتمتعت بها (3). 13 - ومنها: ما قال المعلى بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن بكار القمي قال: حججت أربعين حجة، فلما كان في آخرها أصبت بنفقتي بجمع (4) فقدمت مكة فأقمت حتى يصدر (5) الناس، ثم قلت: أصير إلى المدينة فأزور رسول الله صلى الله عليه وآله وأنظر إلى سيدي أبي الحسن موسى عليه السلام وعسى أن أعمل عملاً بيدي فأجمع شيئاً فأستعين به على طريقي إلى الكوفة. _____ (1) عنه البحار: 48 / 16 ح 80. وأورده في ثاقب المناقب: 407 (مخطوط) عن علي، عنه مدينة المعاجز: 468 ح 127، وأورده مرسلًا في الصراط المستقيم: 2 / 190 ح 9 مختصراً، عنه اثبات الهداة: 5 / 573 ح 139. (2) المرفقة: المخدة. (3) عنه البحار: 48 / 62 ح 81، وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 190 ح 10 قطعة عن علي، عنه اثبات الهداة: 5 / 573 ح 140. (4) جمع، ضد التفريق: وهو المزدلفة، سمى جمعاً لازدلاف آدم إلى حواء واجتماعه معها. (مجمع البحرين: " زلف "). (5) صدر عن المكان: رجع عنه. _____